ندوة «الجذور التاريخية للربيع العربي» بكلية الآداب :

كفاح الإنسان للحرية موجود منذ أقدم العصور

■ الحجي: الأهم الآن تفعيل مبادئ الحرية والسلام والعدالة حتى تحقق الثورات النتائج المأمولة

■ العجمي: الربيع العربي أثر على المنطقة ككل وهدفنا قراءة ما حدث من زاوية علمية وأدبية

المتحدثون خلال الندوة

كتب فارس العبدان

تحت رعاية عميدة كلية الآداب بجامعة الكويت الدكتورة حياة الحجي، نظم قسم التاريخ ندوة مقسمة لحلقتين حملت عنوان «الجذور التاريخية للربيع العربي» حاضر فيها مجموعة من الأساتذة المختصين في الجوانب السياسية والتاريخية، وذلك صباح أمس في مسرح الكلية بمنطقة كيفان.

بداية قالت عميدة كلية الآداب بجامعة الكويت د.حياة الحجي ان التفكير بجذور ظاهرة الربيع العربي ترجع الى يوم خلق الانسان حيث ان حرمان الانسان من الخبز يولد ظاهرة رفض، وحرمان الانسان من العدالة يفجر ثورة عامة، وحرمان الانسان من الحرية ينسف استقرار المجتمع بقتال دموي يشمل الكبار والصغار من اجل حرية الكلمة كرامة العقل ونزاهة العيش.

واضافت لقد شهدت المجتمعات العربية حركات ربيعية على مر العصور وبخاصة في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلادي تطالب اما بتوفير الغذاء باسعار مناسبة لعامة الناس، واما بعزل سلطان جائر وتعين آخر بدلا عنه، واما بالقصاء مسؤول كبير سواء أكان قضائيا أو محتسبا أو حتى وكيلا للسلطان الحاكم كما حدث في السنوات 1307،1309، 1334،1443، 1373،1379 وغيرها في العالم العربي الاسلامي.

وبينت لقد كان متوقعا حدوث حركة الربيع العربي حتى مع تأخر حدوثها ويبقى بعد ذلك تفعيل مبادئها من الحرية والسلام والعدالة حتى تحقق النتائج المأمولة حيث تتبادر الى الفكر تساؤلات عن مدى امكانية تفعيل هذه المبادئ، والى اي مدى يمكن تحقيق استمرارية الاستقرار الاجتماعي في المجتمعات العربية.

وقال النائب بمجلس 2012 الدكتور عبيد الوسمي ان «الحركات الإصلاحية العربية عندما بدأت لم تدع لاسقاط النظام بل قدمت الشعوب إصلاحات لم تأخذ بها الأنظمة ومن ثم رفعت الشعوب شعار إسقاط النظام» مشيرا إلى أن «الجذور التاريخية لهذه الحركات الإصلاحية عبارة عن انفجار ترسبات سلبية استمرت لسنوات وولدت قهرا وظلما لدى الشعوب» موضحا في الوقت ذاته أن «ليس صحيحا أن الشعوب تثور عندما تجوع إنما تثور عندما تشعر بالظلم وإحساس بعدم المشاركة في مجتمعهم عدم عدالة، ودرجة الاعتراض تختلف من دولة لأخرى في العالم العربي».

وقال الوسمي «لم تستطع أي سلطة السيطرة على ثورة الاتصالات واستطاع الفرد أن يصبح وكالة أنباء منتقلة بعيدا عن تضليل السلطة التي كانت تمارسه في السابق في الإعلام» مؤكدا أن «كل أجزاء العالم العربي تعيش الربيع العربي وإن اختلفت الدرجات».

وأشار رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب الدكتور عبدالهادي العجمي بدور عمادة الكلية وتسهيلها لعقد الندوة ومنح القسم العلمي حرية اتخاذ القرار في توقيت الندوة واختيار المتحدثين فيها وهذا يدل على اهتمام العمادة وحرصها على القيام بدورها وبالمقابل تقوم الأقسام العلمية بدورها في إقامة الأنشطة التي تراها مناسبة كما شكر مجلس قسم الكلية لتوجيه وطرح هذه القضية للمناقشة.

وقال العجمي «الربيع العربي لم يؤثر على البلدان التي ظهر فيها وحسب إنما أثر ايضا على المنطقة ككل والكويت دائما تتأثر بما يدور حولها» مؤكدا حرص كلية الآداب وقسم التاريخ على عقد الندوات التي تهتم بقضايا خلافية، والمكان السليم لإقامة مثل هذه الندوات هو الجامعة لأنها مكان للنقاش وتبادل الحوار، وهدفنا هو قراءة ما حدث في الربيع العربي من زاوية علمية وأدبية».

وأشار العجمي إلى أن «جمعية المؤرخين الخليجية قالت إنها لا تستطيع التحدث عن الربيع العربي إلا بعد ثلاثين عاما بينما جامعة الكويت وكلية الآداب قادرة على طرح هذه الندوة والسماح لأهل الفكر والعلم النقاش حولها، وقد تلقينا بعض الأسئلة التي يستفسر سائلها عن سبب إقامتنا لمثل هذه الندوة ولكننا عزمنا على إقامتها لتناولها من جوانب علمية واكاديمية».

وشرح الحلقة الأولى الدكتور نايف الشروخ، وقال أستاذ التاريخ السابق بكلية الآداب الدكتور منصور بوخمسين ان «جذور الحركة العربية والربيع العربي يمتد لأكثر من قرن، وأي دارس للتاريخ يجد ان فهم الماضي طريقة مثلى لفهم الحاضر وما يحدث في المستقبل» موضحا بوخمسين «إن ما حدث في أوروبا عام 1848 هو نوع من التنبؤ لما يحدث لدينا وبالإمكان النظر لما حصل في أوروبا ومعرفة كيف تعاملوا مع الأحداث التي حصلت لديهم، وإن ما حصل لدينا بعام 2010 و2011 بسبب عاملين اثنين وهما العامل الديمغرافي والعامل السياسي» لافتا إلى أن «الجذور التاريخية للربيع العربي تمتزج مع بعضها ولكن لا تتساوى بالقدم وتشمل الجوانب السياسية والاجتماعية وغيرها من الجوانب».

وذكر بوخمسين أن «نتج عن العامل الديمغرافي والعامل السياسي تأثير على كل التغيرات الاجتماعية والايدلوجية حيث شهد العالم العربي منذ عام 1960 إلى عام 2010 زيادة في عدد السكان بالإضافة إلى أنه نتج تحول سكاني كبير من الريف والبادية إلى المدن والحضر وتكاثر المراكز الحضرية مما أدى إلى نشوء مجتمع شبابي غالبيته من فئة الشباب والزيادة الكبيرة كانت للسكان الذين أعمارهم أقل من عشرين عاما ومن عشرين عاما إلى أربعين عاما».

وقال بوخمسين ان «ما ساهم في ظهور الربيع العربي هو التعليم الذي تلقاه السكان وتبعه عشرات التطورات وأيضا استكمال تحول الذي بدأ بالقرن التاسع عشر وهو بروز الدولة الوطنية المركزية التي تقدم الخدمات المختلفة والمتنوعة للسكان» مشيرا إلى أن «تعلم السكان وتوسع معرفتهم وحصولهم على شهادات جامعية وسط تفشي البطالة وتعرض للضرب عند كسب قوت يومهم تسبب بهذا الهيجان الذي حصل وهذا ما حصل مع الشاب بوعزيزي الذي أحرق نفسه».

بدوره تطرق د. أحمد شربيلي الى الثورة المصرية واسبابها والتي جاءت بالدرجة الأولى بسبب الفقر والبطالة فكان النظام السابق يتلاعب بأموال الشعب وبنفس الوقت السلطة السابقة لا تكترث الى مطالب الشباب من خلال توفير فرص عمل خاصة وان هناك نسب كبيرة تمتلك شهادات عليا تمكنهم حتى من قيادات وزارات في مختلف أشكالها ولكن في المقابل لا تجد فرصة عمل، مؤكدا ان هؤلاء الشباب هم من قادوا الثورة وأطاحوا برموز الفساد.

الهاجري يقدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى أوغندا

السفير راشد الهاجري يقدم أوراق اعتماده خلال لقائه بوزير خارجية أوغندا

اديس ابابا - «كونا»: قدم السفير راشد الهاجري نسخة من اوراق اعتماده الرسمية سفيرا غير مقيم للكويت لدى اوغندا وذلك خلال لقائه بوزير خارجية اوغندا سام كوتيسا.

وذكر بيان للسفارة الكويتية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا امس، ان السفير الهاجري نقل لدى تسليمه اوراق اعتماده تحيات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله الى الوزير الأوغندي.

واشاد السفير الهاجري خلال اللقاء بالعلاقات التي تربط دولة الكويت بجمهورية اوغندا.

من جانبه اثنى الوزير اوتيسا على الجهد الذي تبذله دولة الكويت ودورها في تنمية القارة الافريقية.

وتمحور اللقاء حول العلاقات التي تربط البلدين وسبل تعزيزها فضلا عن مناقشة التعاون العربي الافريقي في ظل استضافة الكويت القمة العربية الافريقية المقرر عقدها في العام المقبل.

«الجهراء المدرسي» يبدأ برنامجه للوقاية من أمراض الفم

جانب من فعاليات البرنامج

بدأ برنامج الجهراء المدرسي وكعادته في بداية كل عام دراسي برنامجه الوقائي والتوعوي ضمن فعاليات الحملة الوطنية للوقاية من أمراض الفم والتي تشرف عليها مراقبة صحة الفم بوزارة الصحة د.صبيحة المطوع تحت شعار «وازن غذاءك تنعم بصحة فمك».

وتشمل الحملة توعية طلبة المدارس بأهمية الأسنان وطرق المحافظة عليها ووقايتها من تسوس الأسنان بالإضافة إلى تطبيق الإجراءات الوقائية لأسنان الطلبة، فقد أقام برنامج الجهراء المدرسي لصحة الفم والأسنان معرضا توعويا في مركز البرنامج بالتنسيق مع منطقة الجهراء التعليمية وخلال الزيارة تم تنظيم محاضرات توعوية ومسابقات ثقافية وتوزيع الهدايا والبروشورات التوعوية ومعاجين وفراشي الأسنان على الطلبة ومرافقيهم من المدرسين.

شؤون

الأمير: إرادتنا

خيراؤنا من تصورات ورؤى لهذه الالية المرتقبة. اننا عاقدون العزم باذن الله على مواصلة ومتابعة ما صدر عن لقائنا هذا من افكار وتوصيات والعمل معا لتطبيقها على ارض الواقع».

من جهة اخرى اكدت الدول المشاركة في مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الاسيوي تمسكها المستمر بالقيم البناءة لحوار التعاون الآسيوي ومساهمتها في تبني برامج التعاون المختلفة، معربة عن الارتياح للخطوات التي حققها حوار التعاون الآسيوي خلال العقد السابق.

ودعت دول حوار التعاون الآسيوي في البيان الختامي للقمة امس إلى ضرورة تقديم الدعم للدول الآسيوية عند تعرضها للازمات الاقتصادية، مشيرة الى ان ذلك يتطلب مستوى عاليا من التنسيق بين مراكز الانذار المبكر في الدول الاعضاء وتقديم الدعم للدول المتضررة على المستوى الانساني والمالي والتكنولوجي.

وأوضحت ان التعاون مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية سيعزز من مكانة دول القارة الاسيوية وسيساعد على الاستفادة من الخبرات العالمية في شتى المجالات مؤكدة أهمية تعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والمال والطاقة والبيئة والصحة والأمن الغذائي.

وأكد البيان على التمسك المستمر بالقيم البناءة لحوار التعاون الآسيوي المتمثلة في التفكير الإيجابي، الصيغة غير الرسمية، الطوعية، عدم وجود الصيغة المؤسساتية، الانفتاح، احترام التنوع، مستوى مساندة الدول الأعضاء، الطبيعة المتطورة لحوار التعاون الآسيوي، العمل الايجابي، ومساهمة الدول في تبني برامج التعاون المختلفة.

كما عبر عن «الارتياح للخطوات التي حققها حوار التعاون الآسيوي خلال العقد السابق نظرا الى أهميته المتواصلة في توطيد الروابط بين الدول الأعضاء وتعزيز سبل دعم التعاون بينها بما يعود بالنفع والفائدة على الشعوب في كافة أرجاء القارة الآسيوية وذلك لتحقيق الرغبة المشتركة في الانتقال الى مستوى أعلى من التعاون خلال العقد القادم. تعترف بأنه في عالم تزداد فيه أهمية التعاون بين مختلف الدول أصبحت التنمية المستدامة والنمو والاستقرار تعتمد بشكل كبير على الامن المتكامل والشامل في طبيعته».

وقال البيان: «إننا ندرك بأن مواصلة الجهود المشتركة ستكون أكثر فاعلية في مواجهة التحديات الاقليمية والعالمية المستمرة التي تواجه دول حوار التعاون الآسيوي، ومنها الأزمات الاقتصادية الحالية وكذلك تحقيق الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة والتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية والارهاب، بالاضافة الى الحاجة الى تدعيم سبل التعاون من خلال انشاء روابط شراكة بين مجموعات القارة الآسيوية والمنتديات الأخرى».

وأكد البيان ان «القارة الآسيوية ولما تتميز به من موارد هائلة ومتعددة ومساحة جغرافية شاسعة وكثافة سكانية كبيرة قادرة على أن تتبوأ مكانها بين قارات العالم، عن طريق استغلال هذه الموارد والاستخدام الأمثل للقوى البشرية، وكذلك استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للتنمية والتقدم».

أضاف ان «وجود حضارات وثقافات وأديان متنوعة في آسيا من شأنه أن يساعد في اثراء عناصر التعاون والتناغم المنشود بين شعوب القارة، وتعزيز وتشجيع الحوار الأساسي المعتدل بين مختلف الديانات والثقافات والحضارات، وبناء التفاهم والتفاهم والتعاون بين الدول الأعضاء في حوار التعاون الآسيوي، لتحقيق التعايش السلمي بين مختلف شعوب العالم بغض النظر عن العرق او الدين، مع تأكيد المنتدى على اهمية احترام الأديان والمعتقدات وحرية التعبير وشجب أي ازدراء للشخصيات والرموز الدينية».

وشدد على ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي بطرق متعددة ومن جملة هذه الامور تعزيز التجارة الحرة والاستثمار وازالة الحواجز التي تعيقها امام دول آسيا.

كما حث على تشجيع وتطوير ونقل التكنولوجيا صديقة البيئة والخيارات والحلول التمويلية المبتكرة لدفع عجلة الاستثمار في مشروعات ابحاث وتطوير التكنولوجيا الصديقة للبيئة سيكون له تأثير كبير على صحة الانسان كما أن تبادل المعلومات في هذا المجال سيحقق الكثير من اهداف الامم المتحدة الانمائية.

واختتمت القمة بيانها بالإعلان عن «خالص تقديرنا لدولة الكويت على كرم ضيافتها، وحسن الترتيبات، خلال استضافتها لأول قمة تاريخية لدول حوار التعاون الآسيوي في مدينة الكويت».

كما ثمن الاعضاء عرض الكويت الكريم استضافة سكرتارية المنتدى وكذلك استضافتها اول قمة تاريخية لدول حوار التعاون الاسيوي.

«النيابة»: لا شبهة

«دون ان تتوصل هذه التحريات او التحقيقات الى توافر اي دليل على وقوع اية جريمة «من جرائم الرشوة او الاعتداء على المال العام او غسيل الاموال او غيرها» ضد اي شخص من الاشخاص الذين اثيرت حولهم هذه الشبهات».

واوضحت انه «لما كانت النيابة العامة بوصفها سلطة الاتهام هي المكلفة بتحقيق ادلة ثبوت اية جريمة ومن ثم يقع على عاتقها بالنسبة لهذه القضايا اثبات حقيقة المبالغ او الاموال او الايداعات موضوع هذه البلاغات واثبات مصادرها غير المشروعة وما كانت تحريات وحدة التحريات المالية ببنك الكويت المركزي وتحريات ادارة مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب بجهاز امن الدولة وما باشرته النيابة العامة من تحقيقات لم تتوصل الى ما يثبت ان الاموال المودعة في حسابات الاشخاص المشتبه فيهم قد تحصلت من اي جريمة او من اي مصدر غير مشروع وكان اثبات مصدر هذه الاموال والايداعات غير المشروعة او المتحصلة من اية جريمة يعد شرطا ضروريا ولازما لتوافر عناصر جريمة غسيل الاموال على وجه الخصوص لذا فقد انتهت النيابة العامة الى التصرف في القضايا المشار اليها بان امرت استيعاء شبهة الجناية عن الوقائع موضوع هذه البلاغات وبقيدها شكاوى وحفظها اداريا».

واشارت النيابة العامة «على ضوء مباشرتها لاجراءات التحقيق في هذه القضايا وما اسفرت عنه من نتائج الى ان نصوص قانون الجزاء وقانون غسيل الاموال المعمول بهما حاليا في دولة الكويت لم تعد كافية في الوقت الراهن لتجريم كافة الصور والوقائع التي تتعلق بالكشف عن الذمة المالية وتجريم الكسب غير المشروع لذا فان النيابة العامة تهيب بالمشرع العمل على تعديل قانون غسيل الاموال القائم واصدار التشريعات الجزائية المرتبطة به والمكملة له اللازمة للكشف عن الذمة المالية وتجريم كافة صور الكسب غير المشروع.

وطالبت النائبة السابقة معصومة المبارك من اثاروا قضية «الإيداعات المليونية» الى تحمل المسؤولية والاعتذار لمن شوهت سمعتهم فيما اعتبر نائب المجلس المبطل عمار العجمي ان حفظ القضية تعطيل متعمد لمسيرة الإصلاح.

«الداخلية»: سنتصدى

لمحاولة النيل من جهود أجهزة الأمن لحمايتهم وضمان سلامتهم والاساءة اليهم والادعاء باعتداء الشرطة عليهم وهو ما كشفت عنه صورهم التي حاولوا من خلالها ايهام الرأي العام واثارته بادعاء اختطاف شباب المتظاهرين وغيرها من ادعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة الا انهم وقعوا في الفخ الذي نصبوه لأنفسهم».

واشارت الوزارة الى «التصعيد غير المبرر والمعد له سلفا من قبل المحرضين والمخططين لاشعال جذوة هذه المظاهرات وحشد الحشود للخروج خارج نطاق الحواجز الأمنية مما أدى الى اغلاق الطرق وتوقف السير وتعطيل مصالح المواطنين اضافة الى ما اوقعوه من اصابات لعدد من رجال الشرطة والمتظاهرين انفسهم الذين تم نقل بعضهم الى المستشفيات لتلقي العلاج وما خلفته تلك الاصابات من عاهات واعاقة لخطورة تلك الاصابات».

واوضحت ان «أية محاولات لاقحام وزارة الداخلية وأجهزتها وقياداتها ومنتسبيها فيما يحاول المتظاهرون ومحرضوهم الوصول اليه سيكون مصيره الفشل لا محالة وأي خروج عن الشرعية سوف يجابه بكل الشدة والحزم والوقوف لقطع الطريق على من يريد الشر بأمن الوطن وسلامة المواطن وتهديد المصالح العليا لأمن الوطن».

وأعربت عن أملها «أن يثوب جميع المتظاهرين إلى رشدهم وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية التي يحاول البعض اقحامهم فيها وخاصة الشباب أبناء الوطن والذين يحاول المحرضون التغرير بهم في أعمال شغب وعنف واثارة وترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والايعاز خارجيا بعدم الاستقرار وعنف أجهزة الأمن وغيرها من الادعاءات الباطلة وأن يدركوا أن من يحرضهم سوف يتخلى عنهم مع أول اتهام يوجه لهم وبالتالي يتحملون هم أخطار أطماع غيرهم».

ونفت وزارة الداخلية ما يثار عن رفض بعض افراد القوات الخاصة المشاركة في فض أعمال الشغب والعنف التي اثارها متظاهرون في الساحة المقابلة لمجلس الأمة.

وقالت ادارة الاعلام الأمني في بيان صحافي أمس ان مايتردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن رفض بعض أفراد القوات الخاصة المشاركة في فض أعمال الشغب «شائعات وأكاذيب مضللة تأتي في سياق الحملات المغرضة وفقا للمخطط الذي أعده ويتفذه المحرضون بهدف اثارة الرأي العام».

واعتبرت تلك الشائعات والأكاذيب «ادعاءات باطلة كشفت عنها نواياهم ونهدف لاعطاء صورة غير واقعية لدور الأجهزة الأمنية في التعامل مع مثل هذه الحالات من الشغب التي تمت».

واكدت الوزارة عبر البيان أن جميع رجال الأمن ومن بينهم قوات الأمن الخاصة يمتثلون للاوامر الحقة ويؤدون واجبهم ومهامهم حفاظا على أمن الوطن ومصالحه وسلامة المواطنين وممتلكاتهم.

سفارتنا في القاهرة

واوضح الحمد في تصريح صحافي بمقر مبنى السفارة الجديد في القاهرة أن المبنى يضم البعثة الدبلوماسية الكويتية ومندوبية دولة الكويت لدى جامعة الدول العربية كما يضم مكتب الارتباط الأمني.

واضاف أن بعض المكاتب والأقسام التابعة للسفارة لازالت تعمل بمقر مبنى السفارة القديم المملوك لدولة الكويت كالمكتب الثقافي والمكتب العسكري وسينضم اليهما لاحقا المكتب الصحي.

«السكنية»: لجنة

لـ«كونا» امس ان اختصاص اللجنة قائم على دعوة الشركات المصنفة في لجنة المناقصات المركزية والتي لم تتقدم بالتسجيل لتقديم بياناتها للاشتراك في مناقصات تنفيذ المشاريع الاسكانية وغيرها.

وأوضح ان اختصاص اللجنة يشمل أيضا تحديث واستكمال تقييم اداء المقاولين والشركات المصنفة لدى لجنة المناقصات والسابق تأهيلها بالمؤسسة وذلك طبقا للمعلومات والتقارير الواردة من قطاع التنفيذ والاسترشاد عن مستوى اداء المقاولين من جهات حكومية أخرى.

وأضاف ان اللجنة ستقوم أيضا بالكشف على المقاولين وذلك بالزيارات والمعاينات لمواقع العمل ومقار المقاولين وتحديد امكاناتهم الفنية والمالية والادارية وقدراتهم التنفيذية.

وذكر ان اللجنة ستستكمل تقييم وتأهيل الشركات العالمية الراغبة بالاشتراك في تنفيذ مشاريع المدن الجديدة بالإضافة الى اعداد قائمة بالمقاولين المؤهلين ورفعها لاعتمادها من لجنة التخطيط وستدرس التظلمات التي تقدم من المقاولين الذين لم يتم ادراجهم ضمن قائمة المقاولين المؤهلين.

الكويت: المجتمع

جاء ذلك في كلمة لدولة الكويت القاها مهدي العجمي سكرتير ثان وعضو الوفد المشارك في الدورة الـ67 للجمعية العامة أمام اللجنة القانونية التابعة لها خلال مناقشتها للبند المتعلق بسيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي مساء أمس الأول.

وقال العجمي أن الكويت تطالب المجتمع الدولي أيضا بمضاعفة الجهد لتقديم المساعدات الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب السوري في الداخل والخارج مشددا على ضرورة «احتكام الدول الى الآليات القضائية الدولية في تسوية منازعاتها سلميا بدون استعمال القوة أو التهديد بها».

وأكد ان دولة الكويت تشدد أيضا على ضرورة احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في التصدي للتحديات والتهديدات التي يواجهها المجتمع الدولي وتقر بوجوب حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للفرد وحق تقرير المصير للشعوب والمساواة في الحقوق بين الجميع دون تمييز.

السعودية: السجن

لتنظيم القاعدة الارهابي والتخطيط والشروع في تنفيذ عمليات ارهابية داخل المملكة استهدفت منابع النفط تنفيذا لأوامر أحد قادة تنظيم القاعدة.

كما شملت الشروع في اغتيال شخصيات بالداخل لزعزعة الأمن تحقيقا لأغراض تنظيم القاعدة واقامة المعسكرات التدريبية للمجندين لصالح تنظيم القاعدة بالداخل وفي العراق وترتيب تواصلهم مع منسقين في سوريا لادخالهم الى العراق وتوفير الأسلحة والدعم المالي لتلك الأعمال.

وجاء في الحكم رد طلب المدعي العام الحكم على المدعى عليهم بثبوت ادانتهم بتشكيل خلية ارهابية تنتمي لتنظيم القاعدة الارهابي وكذلك رد طلب المدعي العام الحكم على عدد من المتهمين بالقتل تعزيرا لعدم ثبوت الموجب المقتضي لذلك واحتياطا للدماء المعصومة.

ودان الحكم المتهمين بعدة جرائم جاء من بينها ادانة المدعى عليهم الأول والثاني والثالث بالاشتراك في التشاور مع أحد المتعاونين مع تنظيم القاعدة يقيم في سوريا في اغتيال شخصية اجتماعية لاثارة فتنة واشغال رجال الأمن بها.

وكذلك في اغتيال مدير احدى الشركات الوطنية والتباحث باستهداف معمل النفط في «بقيق» والتواصل مع عدد ممن ينسقون أو يرغبون في الخروج للقتال في العراق وتنسيق سفر عدد من الشباب الى هناك وقد قتل بعضهم.

وتضمنت الجرائم تمويل الارهاب بالتنسيق مع أحد المتعاونين مع تنظيم القاعدة يقيم في سوريا والتعامل مع متخلفين في البلاد والذهاب الى اليمن لشراء مجموعة من القنابل وأسلحة حربية متنوعة ودعم قناة «التجديد» التي تتبنى البيانات والخطابات التي تخص ابن لادن والزرقاوي والظواهري وغيرهم ماليا والبحث في المنطقة الجنوبية عن مكان للتدريب على الأسلحة.

كما دانت المحكمة بقية المتهمين بجرائم مختلفة تشمل حيازة الأسلحة والمتاجرة فيها والتدرب والتدريب على استخدامها بقصد الاخلال بالأمن وتمويل الارهاب والافتئات على ولي الأمر بالخروج والتنسيق لخروج الشباب الى مواطن فتنة للمشاركة في القتال فيها ومقتل عدد ممن تم التنسيق لخروجهم.

الأردن: الانتخابات

والمساعدة في ضمان نزاهتها اتخذت قرارها يوم امس الاول بعد يوم من انتهاء أجل تسجيل الناخبين.

وقالت السلطات ان 2.28 مليون ناخب سجلوا اسماءهم من بين 3.7 ملايين شخص يحق لهم التصويت في المملكة التي يقرب عدد سكانها من سبعة ملايين نسم، وقال وزير الاعلام سامح المعايطة ان ارقام التسجيل النهائية تبين حرص الأردنيين على المشاركة في انتخاب مجلس يحقق اصلاحات حقيقية.